



## المؤتمر الثاني والثلاثون للاتحاد البرلماني العربي

” التضامن العربي ”

القاهرة - جمهورية مصر العربية  
17 و 18 شباط / فبراير 2022

تقرير لجنة شؤون المرأة والطفولة

المقدم إلى المؤتمر الثاني والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي

# المؤتمر الثاني والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي

«التضامن العربي»

القاهرة - جمهورية مصر العربية

17-18 شباط/فبراير 2022

تقرير لجنة شؤون المرأة والطفولة

معالي رئيس الاتحاد،

معالي رئيس المؤتمر،

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة رؤساء المجالس ورؤساء الوفود،

السادة المشاركون الأفاضل،

يشرفني أن أعرض عليكم تقرير لجنة شؤون المرأة والطفولة:

اجتمعت لجنة شؤون المرأة والطفولة في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في 17 شباط /

فبراير 2022 وحضر الاجتماع ممثلو الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي في البلدان الآتية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية.

2. دولة الإمارات العربية المتحدة.

3. مملكة البحرين.

4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

5. المملكة العربية السعودية.

6. الجمهورية العربية السورية.

7. جمهورية العراق.

8. سلطنة عمان.

9. دولة فلسطين.

10. دولة قطر.

11. دولة الكويت.

12. جمهورية مصر العربية.

13. المملكة المغربية.

14. الجمهورية اليمنية.

بدايةً، تم بالانتخاب انتخاب سعادة الدكتورة فاطمة عبد الجبار الكوهجي، عضو مجلس الشورى - مملكة البحرين، رئيساً للجنة، وبالتزكية انتخاب سعادة الدكتورة محاسن محمد الجاغوب، عضو مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية، مقررًا.

وبعد ذلك أقرت اللجنة جدول الأعمال المحال إليها من المؤتمر والمتضمن البنود التالية:

1- خطة عمل لجنة شؤون المرأة والطفولة.

2- المؤتمر البرلماني العربي الخاص حول تفعيل دور المرأة العربية.

3- ما يستجد من أعمال.

قامت اللجنة بمناقشة جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال وتداول الآراء حول مضمونها، وقد خلصت

اللجنة إلى التوصيات التالية:

### أولاً - وضع مقترحات لتنفيذ خطة عمل لجنة شؤون المرأة والطفولة:

1- متابعة العمل على تنفيذ الهدف الرابع المتعلق بتنشيط عمل لجنة المرأة في الاتحاد البرلماني العربي من

الاستراتيجية الموضوعية للاتحاد البرلماني العربي للفترة الممتدة بين الأعوام 2018-2022، والتي وافق عليها المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد الذي انعقد في الرباط يومي 20-21/03/2017.

2- دعوة اللجنة التحضيرية المنبثقة عن لجنة المرأة والطفولة إلى الاجتماع في أقرب وقت من أجل وضع

آليات لتفعيل دور المرأة استناداً إلى المقترحات المقدمة من الشعب البرلمانية العربية.

العمل على جسر الفجوة الواسعة بين النصوص القانونية والواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعيشه المرأة العربية، والتأكيد على ضرورة اعتماد آليات لتنفيذ خطة عمل لجنة المرأة في الاتحاد البرلماني العربي، والمتضمنة البنود التالية:

1. وضع خارطة طريق عربية لتحقيق التوازن بين الجنسين تتضمن أهدافاً لتعزيز التوازن بين الجنسين ونسبة تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية وفي المؤسسات المحلية وهيكلها التنفيذية، فضلاً عن تقديم تقرير سنوي بالاعتماد على هذه الخارطة إلى لجنة المرأة في الاتحاد.
2. التأكيد على حق المرأة في تولي مختلف الوظائف والمناصب الحكومية والعامّة، والمساهمة أيضاً في المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن حقها في اختيار مهنتها ونوع عملها، والتمتع بفرص العمالة والمساواة في الأجر، وتلقي التدريب المهني، والحق في الضمان الاجتماعي.
3. تشجيع مشاركة المرأة في المنظمات النسائية وتكثيف الإجراءات والأنشطة الهادفة لصد انتهاكات حقوق المرأة في المنطقة العربية وحمايتها من جميع أشكال العنف الأسري والمهني والمجتمعي.
4. التركيز على تعليم المرأة وتدريبها وتشجيعها في مجال ريادة الأعمال في المناطق الحضرية والريفية، فضلاً عن توفير فرص عمل حقيقية للنهوض بواقع المرأة الاقتصادي، عبر تقديم الدعم المؤسسي والمالي للمؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تقودها المرأة، وإيجاد الآليات التحفيزية اللازمة، ومنح القروض بشروط ميسرة لدعم القوة الاقتصادية للمرأة.
5. تسهيل وصول المرأة إلى التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات، الأمر الذي يوفر لها المعلومات المتعلقة بالوظائف الشاغرة والتوجهات الجديدة في سوق العمل، وتطوير المهارات والمعرفة.
6. القيام بإحصائيات عن واقع المرأة العربية على المستويين الوطني والإقليمي، خاصة في مجال التشغيل وريادة الأعمال، والحرص على تزويد الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بهذه الاحصائيات من أجل تزويد هذه المعلومات للمجالس والبرلمانات العربية من أجل تنزيلها على مواقعهم الالكترونية المخصصة للجنة المرأة، بغية رصد التقدم المحرز بشكل مناسب، ناهيك عن التعريف بالتجارب الناجحة، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات، وتحليل دور المرأة في تطوير اقتصاديات المنطقة.
7. توفير ظروف عمل آمنة وملائمة للمرأة، عن طريق اعتماد سياسة عامة توفّق بين الحياة المهنية والحياة الأسرية والخاصّة، والاستثمار في مرافق رعاية الأطفال داخل أماكن العمل والحرص على سن نصوص قانونية واضحة تتعلق بمنح إجازات الأمومة وإجازات الرضاعة وغيرها.
8. وضع استراتيجية عربية حول دور المرأة في التصدي للإرهاب وتعزيز السلام، من خلال التنشئة الصحيحة للطفل.

9. توظيف الإعلام لتوسيع آفاق المجتمع ونظرته اتجاه عمل المرأة في المجالات غير التقليدية، وتوفير البيانات والمعلومات عن الفرص الاستثمارية التي تهم المرأة. والعمل على تصميم خطاب إعلامي عن قضايا المرأة، يقضي بالتوجه إلى جميع أفراد الأسرة وطرح مشاكلهم ضمن رؤية إعلامية واضحة، تركز على المرأة في الريف والحضر والبادي، وليس على النخب النسائية في المدن والعواصم فقط.
10. التقريب بين التشريعات العربية النازمة لمختلف شؤون المرأة في مختلف الدول العربية، وضمان التزامها بالمعايير الدولية المنظمة لحقوق السياسية.
11. حث الدول العربية التي لم تصادق بعد على المواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بالمرأة، ودعوها لمراجعة التحفظات عليها.
12. وضع آلية تواصل بين الاتحاد البرلماني العربي والمنظمات الدولية والهيئات البرلمانية المعنية بشؤون المرأة والطفل، لاسيما في اللقاءات والمؤتمرات التي تعقد في إطار الاتحاد البرلماني الدولي، والإفريقي، والإسلامي، وكذلك في مؤتمرات التعاون البرلماني العربي - الإفريقي.
13. التأكيد على مشاركة البرلمانيات العربيات في الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بالتشريعات العربية في مجال المرأة والطفولة لنشرها على الموقع الإلكتروني للاتحاد.
14. تفعيل دور لجنة المرأة من خلال الاجتماع مرتين في العام على الأقل، وتقديم تقرير سنوي شامل أمام مؤتمر الاتحاد، تعرض فيه منجزات اللجنة خلال عام كامل، وكذلك برامجها وخطتها المستقبلية لإيجاد الدعم الكافي لإنجازها، والتوصية بدعوة الذوات الأعضاء الذين حضروا اجتماع لجنة المرأة الحالي.
15. إيلاء المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي اهتماماً خاصاً، وإعداد تقارير حول ما تعانيه من انتهاكات لحقوقها، ودعمها لتمكينها من الصمود.
16. وضع حد لظاهرة مكافحة تسرب الأطفال من التعليم، فضلاً عن مكافحة عمالة الأطفال.
17. التأكيد على وضع آليات وبرامج لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال والنساء.

### ثانياً - المؤتمر البرلماني العربي الخاص حول تفعيل دور المرأة العربية:

1. رحبت اللجنة بالدعوة التي تقدمت بها الشعبة البرلمانية في مملكة البحرين، إلى استضافة أعمال المؤتمر البرلماني العربي الخاص حول تفعيل دور المرأة العربية خلال العام 2022، شاكرة للشعبة البرلمانية في مملكة البحرين على دعوتها.

● المحور الأول: التمكين السياسي وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة

اتخاذ التدابير الملائمة لتعديل بعض القوانين، ومنها قانون العمل، والتي تحدّ من مشاركة المرأة الفعالة في بناء الدولة والمجتمع، فضلاً عن إصلاح النظم الانتخابية لجعلها أكثر ملاءمة لتمثيل المرأة، وسن النصوص التشريعية المتعلقة بمكافحة التمييز القائم على النوع في الدساتير والقوانين الانتخابية، وهذا يشمل: البرلمان، والأحزاب السياسية الوطنية، ومؤسسات السلطة التنفيذية للدولة، والمؤسسة التشريعية والقضاء.

● المحور الثاني: التمكين الاقتصادي ومشاركة المرأة في التنمية المستدامة

والعمل التطوعي:

تسليط الضوء على دور المرأة في ضبط السياسات التنموية والبرامج الاقتصادية، ودورها الفاعل والمؤثر في النهوض بالأسرة والمجتمع ككل.

● المحور الثالث: التمكين الاجتماعي والصحي والتعليمي للمرأة وتوفير السبل

لحمايتها

تمكين المرأة اجتماعياً وصحياً وتعليمياً هو السبيل الوحيد لبناء مجتمع سليم معافى قادر على مواجهة جميع التحديات التي تتهدد أمتنا العربية والإسلامية، فالمرأة تمثل نصف الطاقات البشرية العربية تقريباً، وهي في ذات الوقت تلعب دوراً محورياً في تنشئة كل المجتمع وتطوره الذي يبقى مرهوناً بمشاركتها الفاعلة في شتى المجالات.

واختتمت اللجنة أعمالها في الساعة الرابعة عشرة من يوم الخميس الواقع في 2022/02/17.

والأمر معروض على المؤتمر الكريم.

الدكتورة فاطمة عبد الجبار الكوهجي

الدكتورة محاسن محمد الجاغوب

الرئيس

المقرر